

الطفل والتدبر 5 ح 24 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 80 10 9102

شريف طه يونس

رحمن يا رحمن ساعدنا يا رحمن اشرح صدرك واصف حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - [00:00:32](#)

وكنا بنتكلم في الحلقات الماضية عن موضوع آآ الطفل والتدبر تلك القضية التي هي في غاية الالاهمية وآآ في نفس الوقت ربما تمثل في واقعنا اشكالية آآ وكنا يعني نقاشنا بعض الامور المتعلقة بالتدبر من ناحية التأصيل ناحية التحليل والتعليم - [00:00:54](#) يعني يتبقى لنا امور في هذا الباب. ثم ان شاء الله نناقش امورا تتعلق بالتنزيل وآآ التفعيل التمثيل اعطاء امثلة عملية اه وكان في تساؤل مهم مطروح وهو اه احنا ازاي نعرف ان احنا تدبرنا او ازاي اه الشخص ده يعرف ان هو تدبر اصلا - [00:01:17](#) اه وهنا انا محتاج اكده على شوية حاجات واصحح شوية معلومات. تمام !! ابتداء احنا عندنا !! تصور بيقول ان هو تدبر يعني بكي هو لو ما بکاش يبقى ما تتدبرش - [00:01:40](#)

طيب هل التصور ده صحيح ولا مش صحيح؟ هل فعلا التدبر لابد ان هو يفرز بكاء ولا ما يفرزش بكاء؟ هنشوف بالضبط طيب احنا هو التدبر لو احنا حبينا نصفه هو كنشاط آآ ممكن ما نقدرش نقول ان هو نشاط معرفي ان هو آآ مم يعني حتى في - [00:01:57](#) العمليات التعليمية المخرجات المنتظرة احيانا تكون مخرجات معرفية احيانا تكون الانسان يتعلم معلومة ويعرف معلومة يبقى يعني نشاط على مستوى العقل احيانا المخرجات المنتظرة تكون مخرجات وجذانية. يعني مسلا فيه طالب بيتعلم جغرافيا - [00:02:14](#) فمنتظر ان هو يعرف معلومات عن البلاد الفلاحية والجبال والسهول والهضاب والانهار طيب واحد مثلا بيدرس مادة تربية قومية آآ فالمنتظر ان هو يزداد انتمائه للوطن اللي هو عايش عليه ويحبه ويتعلق به ويعيش قضاياه وهمومه. آآ ويحترمه - [00:02:29](#) يفتخر بتاريخه. المهم فدي دي ممكن نقول عليها الى حد كبير انها آآ مخرجات وجذانية او امور وجذانية منتظرة يعني او كمخرج منتظرا من تلك العملية احيانا تكون مخرجات مهارية الانسان بيتعلم مسلا الحساب آآ ليه؟ عشان يعرف يحسب ويستعمل هذه المهارة في في في - [00:02:52](#)

في حياته في اوقات نبقى منتزيرين مخرج معرفي بس اوقات منتزيرين مخرج مهاري اوقات منتزيرين اكتر من كده مخرج اه مخرجين مع بعض تلت مخرجات مع بعض. بل دلوقتي يعني يعني زي ما بنقول دايما - [00:03:13](#) بيكولوا ان الافضل في العمليات التعليمية انها تكون خادمة للمخرجات الثلاثة يعني. وان حتى لو كان في مخرج مسيطر على العملية التعليمية. لكن ده ما يمنعش برضه ان احنا نراعي المخرجات الثانية ويمكن اصلا الخطاب التعليمي في الوحي كده بيراهها كل المخرجات دي - [00:03:28](#)

المهم !! وده بيسموه دلوقتي حتى في التعليم بيسموه او ممثلا للمخرج المعرفي ممثلا المخرج الوجданى ممثلا للمخرج المهارى او المخرج السلوكي آآ ولذلك انا لما اجي ابص النهاردة على المحتوى القرأنى او الایة القرأنى انا شخص هاتعلمها ايه المخرجات المنتظرة؟ يعني انا بعد ما او انا قمت بتعليم شخص - [00:03:44](#)

الآلية القرآنية. ايه المخرج المنتظر؟ المخرج ان هو يبقى عرف معلومات او بقى عنده مجموعة من المعلومات وده بنسميه مخرج معرفي. آآ بيقى آآ هو بدأ يبقى عنده اتجاهات وميول ناحية - 00:04:09

آآ وده اللي بيقوم به التدبر يعني الفهم بتحقق الجزء بتاع المخرج المعرفي والتدبر بتحقق الجزء بتاع المخرج الوجданى ان يبقى عنده اتجاه وميول ناحية حاجة معينة واقبال عليها دافعية ناحتتها لانه قلنا التدبر هو عبادة قلبية بالاساس. وبيشتغل على القلب. آآ والمفترض المخرج الثالث ان الكلام ده يطبق في الواقع - 00:04:25

او يبقى موجود في واقعنا العملي الانسان بعدما علم وبعدما اقبل آآ وبقى عنده همة للامر ده واتجاه ناحية آآ تنفيذ هذا الامر ييجي بقى المفروض مخرج يعني مهاري او سلوكي منتظر انه يعمل الكلام ده ويخرج الى حيز الواقع. تمام؟ ده كلام طبعا - 00:04:46 يطول شرحه لكن احنا هنا في المنطقة اللي هي بتاعة التدبر اللي هو بتاع المخرج الوجدانى. المفروض هذا النشاط اللي احنا هنقوم به هدفه في النهاية ان يكون في اتجاه ناحية - 00:05:06

شيء او ميل ناحية شيء او دافعية او اقبال ناحية شيء. ودي بتبقى حاصلة في القلب بصورة اساسية. ولذلك التدبر بامتياز هو عبادة قلبى طيب فلما نيجي المفروض بما انه عبادة قلبية او المخرج بتاعها المنتظر مخرج وجданى - 00:05:16 فاذا هو هيسيري عليه ما يسري على هذه الانواع من العبودية. انا بس عشان اوضح لحضراتكم المشهد شوية. انا عايز اضرب مثال اوضح به المقال افترض ان النهاردة في مثلا آآ طفل آآ وليكن عمره مسلا عشر سنوات - 00:05:33

هو يعني بيته في اخر شارع طويل. الشارع ده آآ مثلا وليكن طوله واحد كيلو متر وهو في اول الشارع وبيتهم في اخر الشارع. وهو مثلا بيمشي بعد صلاة العشاء في في الشارع ده والدته عرفت ان فيه ناس واقفين - 00:05:50 يعني قطاع الطرق في او قطاع للطريق في في وسط الشارع او قبل البيت كده بشوية فهي اتصلت عليه قالت له انت فين يا حبيبي اللي انا في المكان الفلاني - 00:06:07

قالت له طيب بص آآ خلي بالك كوييس عشان في ناس قطاع طريق هيقابلوك يعني حتى لو يقول لك هات اللي معك ادي لهم عشان ما تعرضش نفسك للخطر ومش عارف ايه والكلام ده - 00:06:17

آآ الاقي امي طب خلاص انا هحاول آآ اهرب اروح هنا اروح هنا الف في مكان تاني قالت له ما انت عارف هم يعني ما فيش مدخل ناحية البيت الا المدخل ده. فانت ما قدامكش - 00:06:28

ما تشتمش الا في هذا الایه؟ اه في هذا الاتجاه فهو لما والدته يعني اديته يعني اخبرته بهذا الخبر هو فهم الخبر وعرف ما ينبغي عليه فعله وبدأ يفكر في يعني في حل لكن لقى ان يعني لابد انه يسير في هذا الطريق - 00:06:38

اه هو بالنسبة له الخبر اللي والدته قالته له صدقه لانها عنده مصدقة. هي مصدقة. هو يعلم انها يعني ما كذبتش لم تكذب عليه قبل ذلك وهي عنده مصدقة وعارف انها بتخاف عليه ونوعية الخبر في حد ذاته ما فيهوش مجال ان هو يكون مش صادق يعني. المهم - 00:06:58

فهي قالت له الكلام ده فخلاص هو اضطر انه يفضل ماشي في الطريق. فاول ما والدته اخبرته بالخبر هو علمه علم يقين فبدأ يبقى فيه في قلبه لون من آآ الخوف شوية يعني بدأ يخاف ويقلق من - 00:07:18

اللي جاي. طيب آآ هو حتى الان هو الموضوع خبر ومعلومة وصلته بس. فهو مجرد معلومة وصلته فعنده هو متيقن فيها لانها صدرت من امه. او صدرت من حد يثق فيه - 00:07:34

طيب بعد شوية مشي فبدأ يتصفح فعلا الجماعة اللي هم الحرامية دول او النصابين دول رأهم من بعيد شافهم فعلا وشافهم بيوقفوا ناس وبيأخذوا الحاجات اللي معها فبدأ الخبر اللي امه اخبرته به وهو كان متيقن فيه وعلمه علم يقين هو رأى بعينه لا شك ان لما هو بدأ يعيينه اكيد - 00:07:46

طبعا الانسان لما يسمع عن حاجة بيقول له ليس الخبر كالمعاينة غير ان هو او يقرأ عن حاجة غير ان هو يشوفها. فهو رأى بعينه. فلما رأى بعينه اكيد شعور الخوف اللي جواه - 00:08:09

وده بدأ يزداد فده فعلاً شعور الخوف اللي جواه يزداد اه طيب بدأ يقرب منهم اكتر فلما قرب وبقى فعلاً واقف في المكان اللي هم واقفين فيه وبدأوا يقولوا له هات اللي معك وطلع اللي معك ومتش عارف ايه اللي وقف له بمطوة واللي واقف له مش عارف بايه -

00:08:21

فهو في اللحظة دي هو بدأ يعني بما انه طفل فما تملکش دموعه وببدأ فعلاً يعني جسده يرتجف من من جراء الخوف الشديد اللي هو واعتراف بسبب الحالة اللي هو فيها دي - 00:08:37

طيب اه هنا ممكن نقول ان الامر اشبه بما يسمى حق اليقين ان الخبر اللي امه اخبرته به وقع فعلاً حق وقع. تمام اه بعد كده هو خلاص يعني مر وانتهت القصة - 00:08:50

يعني هذا المثال الذي اريد ان اوضح به المقال او اقرب به المقال يعني آآ هو انا عايز اقول منه فكرة آآ التأثير الوجداني. فكرة التأثير الوجداني. وفكرة المحرکات القلوب. يعني تأثير الوجداني ومحركات القلب - 00:09:05

هنا لو ركزنا مع هذا الطفل او هذا الانسان ايه اللي حرك قلبه؟ اللي حرك قلبه الخبر لأن مش الخبر الخوف ترتب على هذا الخبر ان هو خبر جاءه من مصدر يقيني - 00:09:24

بالنسبة له مصدر هو يثق في صدقه فبدأ يتربّط عليه خوف. فلما بدأ يخاف بدأ قلبه يتتحرك. فبناء عليه بدأ يقوم رفاته فعال معينة انطلاقاً من المعلومة اللي عرفها ومن هذه الحركة اللي حصلت في قلبه. تمام كده - 00:09:39

طيب ولو لاحزنا ان الحركة اللي حصلت في قلبه دي هي تسببت في ظهور اثار ما. يعني الحركة اللي حصلت في قلبه لما قلبه اتحرّك مع مجرد الخبر بدأ يحصل اثر الخوف ده جوة قلبه - 00:09:58

وبس دائرة كده صغيرة لا زلنا في داخل القلب بعدين لما بدأ يشوف بعينه ويقينه في الخبر يزداد بدأ ان هو الدائرة توسيع فيكون داخل نفسه فممكni بيكي اه او يبدأ يشعر بالقلق ويحس ان صدره ضيق - 00:10:13

بعد كده لما بدأ التأثير يزداد ويشتد جامد فبدأ يصل لجسده في الخارج. فبدأ فعلاً يعني جسده يقشعر وغیرها. تمام طيب لو الكلام اللي انا بقوله ده مفهوم لحضراتكم آآ انا يعني هنفهم جداً مسألة التدبر ومسألة علامات التدبر ومسألة الدور اللي بيقوم به التدبر وحاجات كثيرة قوي - 00:10:32

ازاي؟ يعني لو لاحظنا لو تتبعنا الآيات اللي جت في القرآن الكريم اللي ربنا بيصف فيها تفاعل بعض عباده مع القرآن الكريم ركزوا في في المسألة دي عشان المسألة دي مهمة عشان بعض الناس يقول لي ايه؟ طب احنا التدبر في القرآن قولياً شفناه شفناه في الآيات بتاعة افلا يتدبرون القرآن افلم - 00:10:53

يتدبّروا القول والآيات مسلاً ينظّروا كيف كان عاقبته. طب فين التدبر بقى على مستوى الفالة وعلى مستوى الاحوال يبقى على مستوى الاقوال التدبر حاضر طب على مستوى الافعال والاحوال التدبر حاضر برضو. القرآن قص علينا مواقف تدبرية. مواقف تدبرية زي مثلاً - 00:11:15

الموقف بتاع القسيسين والرهبان اه لما اذا سمعوا ايه؟ ما انزل ما انزله الله سبحانه وبحمده اه بتفيض اعينهم ويحصل ويحصل كما اخبرنا ربنا سبحانه وبحمده طيب عندنا صورة كمان آآ من المواقف التدبرية اللي بيحصل اللي ربنا قصها هنا في اخر سورة الاسراء - 00:11:35

الذين اوتوا العلم هم لما يسمعون الآيات ايه اللي بيحصل بالضبط وعندنا موقف حوالي اربع او خمس مواقف موجودة في القرآن الكريم. هذه المواقف ركزوا هي تفاعل مع الآيات. يعني لما الآيات بيسمعوها آآ لما بيقرأوها - 00:11:57

لما يعني بتلامس مسامعهم بيحصل لهم ايه بالضبط. يعني هذا التأثير اللي بيسميه البعض تأثير بيسميه البعض تأثير هذا التأثير الذي حصل هو من جراء التدبر. خلاص؟ طيب هذا التأثير الذي حصل. صوره ايه بقى؟ احنا عشان نقرب المشهد في - 00:12:13

سور كثيرة ذكرت في القرآن الكريم زي البكاء وزي القشعريرة آآ وأآ زي اللي هو آآ ان هم تلينوا وغيرها من الآيه؟ من المعايير او المقاييس لو صح التعبير او العلامات لعلامات التأثير - 00:12:33

الناشئ عن التدبر اللي حصل لهذه الآيات تمام؟ زي ما قلت احنا بنرى ان التدبر قلبي بعض الفضلاء بقى بيشفوفوا ان هو عقلی فيعتبر
ان ده تأثر بس احنا مش مختلفين عن في تأثر حصل دلوقتني - 00:12:52

طيب هذا التأثر الذي حصل بالآيات. خلاص؟ المفروض ده اثر التأثر ده ايه وجداني يعني التأثر ده كان في هو في الجسد من برة ولا في
القلب؟ كان في القلب. وببدأ يفيض على الخارج، يعني هو بدأ في الداخل وببدأ يفيض على الخارج - 00:13:04

وده اصلا اللي هو مستقر في مسألة دوائر التأثر الوجداني او التأثر القلبي. احنا بنقول ان الدائرة الاولى الدائرة الاولى من التأثر
بنسميتها دائرة التأثر القلبي دائرة التأثر القلبي. ان التأثر يبقى في القلب بس. طيب وده يبقى شكله ايه - 00:13:21

اقبال اه خشوع دافعية زايدة ان هو لما يسمع الآيات او تنزل عليه الآيات فهو يتفهمها كوييس ويعرف ما ينبغي عليه فعله. وبعدين
يبدأ يتدبّرها فلما يتدبّرها آآ يبدأ يخشع قلبه - 00:13:38

يسكن قلبه قلب المضطرب اللي كان رايح يمين وشمال ومش عارف ايه خلاص آآ اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل. اول ما يسمع
القرآن سبحان الله يشعر كده بخشوع - 00:13:58

سكينة ويبداً مش ملتفت لحاجة تانية حواليه هو ما بكاش وما حصلش حاجات على مستوى الجسد ولا قشريرة ولا غيرها لكن يعني
القلب سكن خشع. وده يعني موجود عليه الاستاذ كيريو في القرآن الكريم - 00:14:10

ممكن احياناً يبقى مش خشوع التأثر القلبي ده يبقى زيادة اقبال يعني الله سبحانه وبحمده يقول اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً.
يعني يزداد اقباله وتزداد دافعيته للعمل وللحركة النشاط - 00:14:25

فهذه الاقبال والدافعية ممكن برضو ما يترتب عن انسان بكى او ما ترتب عن عليه ان الانسان جسده شعار لكن هو شعر باثر في قلبه
فعلا. ان قلبه تأثر الكلام ده استوقفه فعلا. استوقفه بقى لكن - 00:14:42

هو دلوقتني في عوامل كتير هتحدد قوة التأثر اللي حصل في القلب ده من من جراء سماع الآيات او قراءة الآيات. تمام؟ لكن هو
دلوقتني في اثر ما حصل في قلبه. التأثر ده قلنا ممكن يبقى خشوع ممكن يبقى زيادة اقبال ممكن دافعية. وده طبعاً التأثر الاول المنتظر
- 00:14:57

احياناً التأثر يشتغل بقى فيتجاوز القلب للنفس. ان احنا عندنا النفس دي المفروض انها بتتمثل ما هو بعد من القلب. يعني حاجة اوسع
من القلب. بتمثل الانسان زاته فممكّن يروح للنفس الصدر فيبدأ الانسان التأثر النفسي ده احنا لو قلنا كده بعيداً عن الاصطلاح يعني
نتفق ونختلف عليه هذا التأثر النفسي يزهـر مسـلا في - 00:15:15

صورة بكاء يبدأ يبكي خلاص؟ طيب لكن بنأخذ على ان هذا اللون من البكاء هو بكاء عبودية مش بكاء طقوسية بكاء عبودية مش بكاء
طقوسية او يعني الى حد كبير ونقول احياناً يا ريت يكون بكاء تدبرى مش بكاء تأثيرى. اتمنى حضراتكم تركزوا معـي في المشهد ده.
عشان ما حدش يفهم كلامي غلط بس انا ممكن البعض يفهم - 00:15:37

انا كلامي غلط النهاردة احنا للاسف بقى عندنا احياناً آآ ممكن عبادات يعني كلمة طقوس كلمة مزمومة يعني المفروض احنا دايماً نقول
كلمة طقوس دي بتتصدر من الناس اللي هم ما عندهم مش بيؤدي العبادة بلا فهم وبلا ادراك لمقاصدها. ومجرد عادات روتينية وخلاص.
واحنا في الشريعة المفروض العادات ما تتأدـاش كـده - 00:16:01

الانسان فاهم هو بيعمل ايه ومركز فيها ومش مجرد اعداد بيايديها وخلاص او حركات بيايديها فلذلك لما نقول طقوسية على حاجة انا
بقول انها تشـبه الطقوسية. انما العبـودية في الاسلام اي عبـودية في الاسلام سواء كانت قراءة القرآن او سـماعـه او او تـدبرـه او ما
- 00:16:23

ما ينفعـش تكون طقوسـية ابداً. احنا بنـزم انه يـكون طقوسـية. احنا عـايزـينـه يـكون عـبـودـية. تمام فـمش عـايزـينـ بكـاء طـقوـسـية يعني اـيه
بـقـى بـكـاء طـقوـسـية؟ هو مجرد عـادـة اعتـادـهاـ الانـسـانـ يعنيـ فيـ بعضـ الفـضـلـاءـ لـلاـسـفـ الشـدـيدـ هوـ مـسـلاـ هوـ زـابـطـ نفسـهـ اـولـ ماـ
- 00:16:38

اسمع مـسـلاـ قـافـ يقولـ خـلاـصـ لـازـمـ نـبـكيـ دـلـوقـتـيـ طـيـبـ ماـ فـيـشـ مشـكـلةـ يعنيـ بـرـدوـ وـكـتـيرـ منـ السـلـفـ حـضـ عـلـيـنـاـ اـنـ لـمـ يـبـكـيـ

يتباكي وده امر مطلوب ما فيش مشكلة منه - 00:16:54

اه وان الانسان يحمل نفسه على كده ويظهر المسكنة لله سبحانه وبحمده. انا ما عنديش مشكلة او ما فيش مشكلة في المسألة دي
بس النقطة اللي ابعد من كده هو نقطة ايه - 00:17:05

طب انت بتباكي ليه ولمين طيب خلينا نجاوب على سؤال ليه سبب لي مين ده؟ المين ده هو بيته بينه وبين الله وانا ما ليش اتدخل
فيه طيب بتباكي ليه؟ بتباكي ليه - 00:17:17

المفروض ان الانسان بيباكي مثلاً ندماً بيباكي مسلاً خوفاً بيباكي فربما تسأل الشخص ده انت بتباكي ليه هو مش عارف هو بيباكي ليه
اصلاً يعني هو مش عارف معنى الآيات التي يسمعها اصلاً - 00:17:30

ولا عارف يقرأها. لكن هو بما ان دي هتكلم عن النار فافتكر النار فيباكي وخلاص. يعني او دي هتكلم عن الموت الصورة دي فيها
موت. او الصورة دي لما بتقرأ بنبكي كلنا فخلاص - 00:17:41

اوكي فهذا اللون من البكاء يعني الحقيقة يعني ده بكاء قاصر يعني مش ده المنتظر المنتظر ان الانسان يبقى فاهم الآيات دي آآ يبقى
تدبرها وقعت في قلبه فبكى آآ خوفاً فبكى حياءً فبكى ندماً فبكى شوقاً - 00:17:51

آآ يعني اي سبب من اسباب البكاء ابن القيم كان ذكر اسباب كثيرة للبكاء يعني تصل لعشرة اسباب فممكن الانسان بيباكي البكاء مع
القراءة يعني. فممكن يكون لكده يعني فدي نقطة مهمة. ده اللي يفرق بين بكاء الطقوسية وبكاء العبودية. بكاء العبودية هو عارف
وبيباكي - 00:18:12

هو مثلاً لما تفهم المعنى ده ولما قعد آآ يعني يتذكر في حاله ويتفكر في مآل الكلام ده كوييس فهو بكى بكى ندماً بكى كشوقاً
بكى خوفاً ايا كان في سبب معين خلي بالك - 00:18:27

فاللي اقصده ان احنا آآ يا ريت بكتنا يبقى بكاء عبودية. بكاء الانسان اللي هو فاهم هو يعني فاهم الآيات وتذكرة. لكن مجرد التأثر
العام مع القرآن الكريم فيباكي الانسان ده امر طيب لا بأس به يعني احنا مش هنقول انه حاجة تدم لأن ده امر لا بأس به - 00:18:42
لكن السنة ان يكتمه الانسان. يعني ما يقعدش يظهره ويتباهي به ويفتخرون به السنة ان يكتمه الانسان. يعني النبي صلى الله عليه
 وسلم كانوا يسمعون لصدره ازيز كازيز المرجلة من البكاء. آآ ولو الانسان ما تملکش نفسه فصدر هذا الامر منه فلا بأس. بس هو
 يحرص على انه يكتمه لأنها عبادة في الآخرة - 00:19:00

طيب بنبقي عايزين نفرق بين بكاء العبودية وبكاء الطقوسية. هو انت بتباكي ليه وبيباكي لمين؟ هو ده برضه لازم يكون كلام واضح
عند الانسان لكن مش معنى الكلام اللي انا بقوله دلوتي ان حضرتك او حضرتك نصب انفسنا حكام على الناس التي تبكي -
00:19:21

يعني المسألة دي مهمة جداً جداً. يعني عشان بس اوضح المسألة عشان كده بقول لا دي ولا دي. لا افراط ولا تفريط. بمعنى
بعض الناس للأسف الشديد يعني مم - 00:19:38

قلبه فيه قسوة لا يكاد مرة يعني تنزل من عينه دمعة آآ يعني من خشية الله سبحانه وبحمده للأسف الشديد نسأل الله العافية اه لكن
هو ينصب نفسه ويبيقي لسانه سليط على الناس. يعني مسلاً بيصلِّي جنب ناس واحد بيباكي. فيقول له يا اخي ده مخالف للسنة وانت
كده ده رباع ومش يعني انت - 00:19:48

هو الانسان لما يرى حد جنبه بيباكي او بيتأثر بالعكس هو الانسان عوده على نفسه باللائمة. ويقول لأن طب سبحان الله ما شاء الله شف
يعني قلبه يعني اه كافية الطير قلوب رقيقة وانا مقصري وكذا - 00:20:06

بالعكس الانسان المفروض لما يشوف حاجة زي كده هو يعود على نفسه باللائمة. وبعض السلف بيحكى ان هو حرم البكاء من خشية
الله يعني حرمه سنين طويلة لو في بعض الوقت نصل لاربعين سنة بسبب ذنب اذنبه انه قال لرجل بيباكي يا مرائي - 00:20:20
فاحنا ما يعني ما ننصب انفسنا حكام على ما في قلوب الناس. ولذلك انا ما بتتكلمش على فالان بيعمل او ما يعملش انا يعني ما
اشغلتش بالي بدبي. انا اللي يهمني اني بقول لحضرتك - 00:20:36

او بقول لحضرتك بقول الشخص زاته اللي هو بيبيكي يا ريت احنا نبقي حريصين على ان الامر ده ان هو يا جماعة يعني ايه البكاء يعني هو انفعال مش افتعال - 00:20:46

يعني هو انفعال مش افتعال. يعني الكلام ده مهم جدا. يعني هو الانسان هو تأثر وجداني لا ارادي. ان هو الانسان مثلا حصل له حالة من التأثير القلبي بفمك فهو هو انفعال اكثر منه افتعال - 00:21:00

انما للأسف الشديد يعني بعض الناس بيفتعلوه !! وده ملوش علاقة بالتباكى التباكي ان الانسان يعني ممكن يحاول !! من باب اظهار المسكنة لله سبحانه وبحمده ماشي لكن زي ما قلت بقى يبقى انفعال - 00:21:15

قال مش افتعال خلاص طيب فنرجع تاني للمعايير فممكنا الاخير نفسه بتاع الاية في القلب لما يشتند قوي الاخير الوجداني ده فممكنا يعمل بكاء فيبقى تبقى احيانا الاخير يبقى في القلب دي الدائرة اللي هي الجوة الاضيق او الدائرة العذر اللي من برة من برة دائرة القلب بعد كده يشتند قوي الاخير ده فيجي طالع للنفس - 00:21:29

طيب يشتند قوي الاخير ده فيجي طالع للجسد يعني فعلا زي ما ربنا قال بقى تقشعر ايه ؟ جلودهم. الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوهم الى ذكر الله. آآ مش كده بس آآ بيبقى حركات جسدية يسجد - 00:21:52

لما الاخير يشتند الجسد نفسه الانسان يجد ان جوارحه نفسها يعني بتحريك حركة آآ يعني آآ متوازنة او متتوافقة مع هذا الاخير الذي حصل فيسجد يعمل يتكلم يسبح يقول يعني ده لما الاخير يستحكم او يشتغل. طيب نرکز دلوقتي - 00:22:13

اللي عندنا تلت دواير للآخر في دائرة داخلية خالص اللي هي دائرة القلب. لما الاخير يشتند او يقوى يصل للنفس. لما يشتند او يقوى يصل الجسد او الجوارح. طيب لما نيجي نبص بقى على لو حبينا نرسم الدواير دي هنخلي دائرة اللي برة - 00:22:36

هي دائرة الاخير القلبي. والدائرة اللي جواها دائرة الاخير النفسي. والدائرة اللي جواها دائرة الاخير الجسدي. بمعنى ايه بمعنى النهاردة ان الانسان عشان يصل الاخير الجسدي ده بيمر على الاخير القلبي. يعني هو الاخير الجسدي ده ما بييجيش لوحده. هو ما فييش حاجة اسمها جسد يتحرك - 00:22:53

وهو بيمر من دائرة اللي برة اللي هي دائرة الاية؟ منطقة الاخير القلبي وبعددين يخش على منطقة الاخير النفسي او الاخير الجسدي واضح ؟ آآ فلما هنرسمهم كدواير نرسمهم كده لكن في الواقع اللي بيحصل كده ان هذا الاخير او النور اللي حصل هي Shaw برقة يشاع برقة لغاية ما يأسر الجسد. المهم - 00:23:09

مش مهم الكلام ده بس ده من باب التقرير يعني لكن اللي انا عايز اقوله حتى الان ان المفروض هذا الاخير الوجداني الذي حصل آآ في القلب دي معاييره وعلاماته. القرآن ذكر معايير او علامات قربة تمن او تسع علامات او معايير. الانسان يعرف بها وتدرك او ما يتدركش - 00:23:27

طب ايه قيمة الكلام اللي انا بقوله ده ؟ قيمته ايه بقى ان فيه اه بعض الفضلاء بيظن انه طالما يعني هو ما بكاش بيقى ما تدركش يعني خلاص ما تأثرش - 00:23:45

لأ مش لازم هو ممكن الانسان يقع في قلبه اخير. ويكون مسلا في ظروف هي يعني ما تلائم انه بيبيكي اصلا او بيقى الاخير ضعيف شوية. يعني ممكن يكون الاثار ضعيفة. لأن احنا زي ما قال ابن القيم احنا عندنا مؤثر وعندنا آآ محل قابل وعندنا اثير المؤثر - 00:23:59

الالية دي هتدخل تؤثر في محل قابل اللي هو القلب. هل المحل ده اخباره ايه ؟ ولذلك لما نيجي نتكلم عن تفاوت المتدبرين المتدبرين دول يتتفاوتوا حسب ايه ؟ يتتفاوتوا حسب قوتهم العلمية وحسب حالتهم القلبية. حالتهم القلبية ازاى ؟ ان هو حتى الفضيل ابن - 00:24:17

لما سئل عن ابنه علي يعني لا يخفى على شريف علمكم وعلمكم كن آآ علي ابن الفضيل بن عياط كان مشتهر جدا بأنه كان من الناس اللي بتتأثر بالقرآن حتى - 00:24:36

يمكن صنف قتل القرآن فكان يقول ان هو يعني يقال ان هو يعني من من شدة تأثره بالقرآن مات المهم وده ما كانوش بيصنفووه او

يفتعلوه. ده كان انفعال زي ما قلنا مش افتعال. وحتى الامام احمد لما سئل عن امثال هذه الاحوال قال لأن طالما هو لا يملك نفسه والامر عنده مش مش - 00:24:46

ابتعال يعني لا بأس به. المهم الشاهد فعلي ابن الفضيل ابن عياض كان يعني شديد التأثر بالآيات. طيب فلما سئل الفضائل رضوان الله عليه عن الحالة اللي هو بيعيشها علي ابن الفضيل ايه سبها؟ فقال ما اراه الا - 00:25:04

من نقاء القلب ما اراه الا من نقاء القلب. فكل ما القلب يكون نقى وكل ما يكون نقى كل ما ما يكون التأثر بتاعه اشد وده ده حاصل فعلا هو الانسان آآ لما يعني القلوب نفسها بتتفاوت - 00:25:22

ولذلك اللي اقصده ايه؟ ان انت النهاردة المفهوم اللي احنا عايزين نصحه انا قلت ان انا هادي شوية معلومات واتكلم عن شوية حاجات واضح آآ شوية آآ مفاهيم او او ممارسات يعني. آآ انا حابب الاكذب على فكرة ان مش لازم آآ الاثر اللي يترتب على التدبر انك تبكي او انك ما بكتش يبقى كده ما تدبرتش - 00:25:39

المنتزه او الحدادى المطلوب ان يبقى فيه خشوع حصل ان الحاجة دي استوقفتك وكأن لو صح التعبير ان الاية اخذت بتلابيب بقلبك فاوقفته. اوقفت القلب ده طيب اوقفت القلب ده وحركته في حركة حصلت - 00:26:00

الحركة اللي تحصل دي ايه سبها؟ ده هيأخذنا بقى لمحركات القلوب ان المحركات اللي بتحرك قلوبنا عند البشر تلات انواع. يمكن اشرنا اليهم في آآ لما اتكلمنا عن الدافعية آآ المحرك الاول هو الشوق والمحبة والثاني هو الرجاء والرغبة والثالث والخوف والرهبة - 00:26:17

يبقى ممكن القلب يتحرك شوقاً ومحبة ممكن يتحرك خوفاً ورهباً والحقيقة ده اللي بيحرك الالفاح احياناً انت ممكن تقرأ الاية دي بتتكلم مثلاً عن الجنة وعن ما اعد الله فيها للصالحين وعن وعن وعن - 00:26:39

فيبدأ قلبك يتحرك فعلاً لما انت الكلام ده تتذكر فيه كوييس آآ لما تشهده بقلبك لما يلامس شغاف قلبك فيبدأ القلب فعلاً يتحرك حركته كانت آآ رجاءً ورغبةً ممكن يكون الحديث عن الله سبحانه وبحمده وعن اسمائه وصفاته فيكون شوقاً ومحبة - 00:26:56
ممكن يكون خوفاً ورهبةً. انا باكدي على المسألة دي ليه؟ علشان برضه للاسف يعني بعض الفضلاء متصرور ان احنا يعني مع القرآن التأثر يبقى بكاءً تأبساً مش لازم يكون بكاءً يعني احياناً - 00:27:16

يبكون استبشر فرح يعني اه زي ما ربنا عز وجل اخبار ماشي؟ اه وهم يستبشرون. يعني الانسان يكون الاثر اللي حصل استبشر. فرح تفاؤل امل مش لازم يكون ان هو آآ آآ خوف ولا يبقى يعني يكون امل - 00:27:30

وكن فرحة حصلت بايه؟ بامر ما. يعني ممكن يكون كده. مش لازم يكون هو آآ زي ما قلنا يعني بكاءً بس او آآ او حزن حزن بس او الم بس لأن مش لازم يكون كده اصلاً - 00:27:51

فانا بس باكدي على المسألة دي عشان بعض الفضلاء ما بيأخذش باله منها كوييس. احنا بنقول ان البكاء هو آآ علامة من علامات التدبر هو علامة من علامات التدبر لكن مش هو العلامة الوحيدة للتداير. يعني ممكن اصلاً الانسان يتذمر ولا يبكي. خلاص - 00:28:04
طيب وممكن يبكي ولا يتذمر ولذلك مش كل باكي متذمر ممكن يكون بكى بس ما هو ما تدبرش هو بكى لمجرد التأثر اللي حصل. ولذلك حتى يمكن بعض العلماء كانوا يفرقوا ما بين ايه - 00:28:23

ما بين بكاء التأثيري والبكاء التدبرى البكاء التأثيرى اللي هو واحد مسلاً بما هو هو نفسياً تعان وبعدين بيسمع الشيخ بيقرأ بناء يعني بطريقة فيها تحزين او نغمة تحزين - 00:28:37

فيطبيعة الحال هو لما يعني ده هيستثير عنده الشجن فيبكي. تقول له انت بتبكي ليه؟ هو اصلاً بيقرأ في سورة ايه؟ ممكن اصلاً ما يكونش واحد بالك اسورتي اصلاً فممكن بكى مم كنوع من التأثر بالصوت - 00:28:51

كنوع من التأثر يعني بالطريقة نفسها اللي بيؤدي بها القارئ. بخلاف اللي هو لأن البكاء التدبرى. فلذلك مش كل بكاء تدبر. يعني ممكن يبكي البكاء هو بكاء تأثيري مش بكاء تدبرى اصلاً خلاص؟ والبكاء اصلاً ممكن يحصل مع مجرد ان الانسان فاهم الاية فبكى. يعني مش لازم يحصل كمان مع تدبرها - 00:29:07

المهم فده البكاء التأثري غير البكاء التدبرى لأن القرآن برضو هو يعني ايه زي ما ما اخبر عبدالحميد بن باديس عالمة الجزائر آآ رحمة الله عليه. وكان بيقول آآ واني وانا صاحب النفس الملائى بالذنب يعني يعني آآ - 00:29:27

باب تواضعه رحمة الله عليه بيقول ان هو ما وجد شيء آآ يعني اه اكتر الانانة للقلب من القرآن الكريم. وفعلا هو هو احسن موعظة ويمكن الواحد الحقيقة كان يعني بقى يعني حزين ان احنا النهاردة لو الانسان يريد لقلبه انه يرق او يريد انه يعظ نفسه ان هو مقصورة او بعيد شوية - 00:29:43

يروح يدور على كتب او يقرأ مش عارف ايه ويهمل ان هو يعني القرآن احسن موعظة. القرآن اكمل ذكرى فهو فعلا القرآن له سلطان على القلوب. يمكن انا قلت لحضرتك ما بحبش كلمة سطوة دي لأن عباره القرآن سلطان. هو ليه سلطان على القلوب. لذلك حتى ممكن يسمعه غير - 00:30:06

يعني المؤمن آآ او غير المسلم اصلا يكون كافر يسمعه فيتأثر به. وهو مش فاهم المعنى اصلا فيحصل اثر فهذا التأثر غير اللي انا ما بتتكلمش عن بقى حكمه ما بتتكلمش عن ان هو مأجور ولا مش مأجور انا ما بدخلش في المسألة دي خالص - 00:30:23
انا بتكلم عن بس فكرة ايه ان في فرق بين البكاء التأثري وبكاء تدبرى ولذلك نقول ان مش كل باك هو متذمر وآآ مش كل متذمر لازم يبكي ممكن يبقى يتذمر ايه ولم يبكي. آآ - 00:30:41

طيب في امور اخرى متعلقة بالمسألة دي ايه الحاجات دي؟ آآ ايه اهم معيار على الاطلاق من معايير التدبر؟ ده اللي هنتعرف عليه ان شاء الله بعد الفاصل. آآ اقول قوله هذا - 00:30:56

استغفر الله لي ولكم رحمن يا رحمن واسقي حياتي قرب وسط السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه كنا قبل الفاصل اتكلمنا عن اه اه اهم معيار من معايير التدبر على الاطلاق - 00:31:06

اه اه يكاد يكون المعيار الاهم الحقيقة ان التدبر اه يعني يحصل بعديه تدبر او ان التأثر يحصل بعديه تأثير او ان هذا الترتيل يحصل بعده تفعيل اه ولذلك دايما احنا كنا بنقول مش عايزين تدبر بلا تدبر ولا عايزين تأثر بلا تأثير ولا عايزين ترتيل بلا تفعيل. بمعنى - 00:31:50

ان فعلا ممكن بعض الفضلاء هو علاقته بالآيات بنتهبي عند مجرد ان هو آآ يعني الحمد لله لما تفهمها او حتى تدبرها باثر في قلبه آآ وربما فعلا بكتور وربما فعلا يعني اقشعر جسده. لكن لما نيجي نبص بقى على مستوى العمل ايه الخطوة اللي انت - 00:32:15
خدتها يعني انت دلوقتني خفت طيب هتعمل ايه ما هو احنا يعني مش عايزين خوف للخوف يعني مش عايزين رجاء يستجلب ارجاء وذلك المفروض ان مثلا الخوف اللي انا خفته يبقى خوف نافع دافع رافع. خوف ينفعني فيدفعني في رفعني - 00:32:35
خف ينفعني فيرفعني عن التقصير ويدفعني للطاعات. يبقى عايزين خوف نافع دفع رافع مش عايزين رجاء يستجلب ارجاء مش عايزين ترتيل ولا عايزين تدبر ولا عايزين تأثر ولا عايزين هو مجرد حصول التدبر دا حاجة عظيمة جدا ودي عبادة عظيمة عبادة قلبية عظيمة - 00:32:59

خلاص اه وده ودي مرحلة كويستة جدا زي برضو الفهم يعني هو مجرد حصول الفهم دي حاجة عظيمة لكن احنا عايزين كل دي لا تزال وسائل عايزين نجوز لها وراء ذلك. عايزين نصل الى الایه؟ الى المقصود في الآخرة - 00:33:18

اه طيب اه انا هرجع بس للمثال اللي انا ضربته في الاول. و كنت بقول بقى طب نشيل الخبر اللي هو اخبرت به الام ابنها ونخلي النهاردة الخبر اللي احنا بنخبر به - 00:33:34

الطفل هو كلام الله سبحانه وبحمده اه ولعل بعض الفضلاء يقول لي يا دكتور طب احنا دلوقتني انت عمال تكلمني انا وهياحصل لي وما يحصليش انا يبقى دايما يمكن زي ما اتكلمنا عن الفهم - 00:33:44

انا يعني بحاول اا ان انا اتحرر من زعم او من وهم ما اا او زي ما قلت انا بالنسبالي اا المنهجيات اهم من احد المعلومات والاصول اهم من التفاصيل. فبناء عليه انا بحاول احرر المسائل - 00:33:56

واقربها يعني بشكل واضح. آآ يعني انا كده بحاول اقرب المسألة التدبر دي. لكن هو الامر بالتفصيل زي ما انا موجود في كتاب تيسير

التدبر. لكن انا بحاول اقرب المسألة - 00:34:11

ليه؟ عشان احنا نتصورها ونفهمها كويس. فاذا فهمناها ده هيفرق معنا بقى في مسألة آآ تعليمها للطفل او في مسألة تدريب الطفل عليها او تمرين الطفل عليها. تمام؟ آآ ان دي مسألة هنيجي لها ان شاء الله. فزي ما قلت لو انت عندك تصور خطأ ان التدبر مثلا هو استخراج لطائف ونكات وتأملات. طب ما هو اصلا - 00:34:21

ضرب الطفل عليه ازاي؟ طب انت لو عندك انه تدبر يعني لازم يكون بكي؟ لو ما بکاش ما تتدبرش طب هو انت خد بك الولد ده ازاي؟ فانت اعتبر ان هو ما بکاش يبقى انت كانك ما عملتش حاجة - 00:34:41

فاللي اقصده ان احنا بالنسبة لنا فهم الكلام ده وادراكه هيساعدنا كثير لما نيجي احنا نمارسه او نطبقه بالنسبة لغيرنا. وزى ما قلنا يعني احنا مش هنستعيين على اصلاح غيرنا - 00:34:52

بمثل اصلاح انفسنا. ويمكن انا بحاول الحقيقة ان انا اعمل ميكس كده لا صح التعبير او خليط ما بين ان ازاي ان هو ينصلح المعلم او المربى او المزكي او الاب او الام وينصلح المتعلم لان صلاح المعلم لا شك خطوة مهمة في اصلاح الایه في اصلاح المتعلم. طيب - 00:35:02

آآ فالهمم آآ بناء عليه انا بقول النهاردة ان التدبر آآ عشان نقول ازاي اعرف انها تدبرت بصورة اساسية بصورة اساسية ان يبقى حصل آآ شقق في القلب حصل ده في حصل اثر ما في القلب لو حصل الاثر ده خلاص بعد ما حصول التفكير في الحالة والتفكير في المال اذا خلاص حصل تدبر والله لو الاثر اشتد - 00:35:21

يبقى اه ممكن يحصل بكاء وغيرها من الامور لو الاثر اشتد ممكن كمان يبقى الاثر جسدي. طيب اه بناء عليه لما يرجع للمثال ده باول اللي احنا ضربناه في الاول الحلقة خالص ونقول ان احنا النهاردة شلنا الام او الخبر بتاع الام. وبقى مصدر الخبر بالنسبة لنا هو الله سبحانه - 00:35:41

وبحمده. واحنا عندنا يعني ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا. فاحنا بفضل الله سبحانه وبحمده لاننا مؤمنين بالله سبحانه وبحمده. وكذلك اطفالنا. فاول ما الخبر بيأتينا عن - 00:35:58

ده المفروض ان احنا نعمل ايه؟ نصدقه ونتيقن فيه. فصار عندنا علم يقين. ممكن الانسان يرتقي لمراتب اخرى؟ ايوة ممكن يرتقي لمراتب اخرى. ويمكن ابن القيم رحمة الله عليه انا كنت - 00:36:08

انا دايما بقول كده بس بعض الفضلاء كان ربما يماري يعني لكن ابن القيم رحمة الله عليه كان ذكر ان الانسان فعلا ممكن يعيش حالة تعيين اليقين او حق اليقين في حاجة. يعني لما يبقى في آآ مثلا الصحابة يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم نكون عندك فتحتنا عن - 00:36:18

النار فكانها رأي عين وبعض الناس يقول تفكرت في الجنة فمثلت نفسى اكل من ثمارها واسجارها. فممكنا الانسان فعلا يعيش حالة عين يقين آآ ويعيش حالة حق يقين بين شهود فهي هي مستويات من اليقين الانسان كل ما هو يقينه يشتدد او يشتد او يمكن يصلها. لكن اللي العلماء يقصدوا بمسألة حق اليقين ان في كتير - 00:36:33

الاخبار يوم يأتي تأويله في حاجات ربنا اخبر بها هي بالنسبة لنا دلوقتي احنا علمناها علم يقين لكن احنا ما شفناهاش لكن لما نيجي يوم القيمة هنشوفها بقى عين يقين - 00:36:55

حق يقين فتفع تمام !! زي مكان الجحيم النار نفسها النار بالنسبة لنا في الدنيا من من شدة تصدقه للخبر الذي اخبر الله سبحانه وبحمده به !! كانه شايفه - 00:37:05

وعينه كانه واقف فيه ممكن يبقى كده اصلا لكن الكلام ده انه يحق على الحقيقة بقى ويبقى الانسان في وسطه او يراه بقى كده يحصل يوم القيمة. لكن احنا بنقول على مستوى يقين في في الخبر. شدة يقين في الخبر - 00:37:17

فكل انا ما تصدقني للمخبر الذي اخبرني بهذا الخبر اللي وصل من خالله الخبر آآ يزداد وكل ما انا قلبي يكون ما فيهوش برضو شوائب ولا غيرها فكلما الانسان يرتقي من حالة الى حال. اللي اقصده ان النهاردة لما يبقى الخبر يأتي من الله سبحانه وبحمده. ربنا

يُخْرِي مَثَلًا إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ كَذَا هُوَ الَّذِي حَصَلَ لَهُمْ كَذَا وَإِنَّ ٣١:٣٧

يفعلوا كذا هيتابوا بكتدا. وان الانسان لو عمل كذا ده خير له في الدنيا. وانه لو يعني كل هذه الامور التي اخبر الله سبحانه وبحمده بها. المفروض الانسان بعد ما يتفاهمها وبعد ما يتدارسها - 00:37:51

من جراء هذا التدبر تفكرا في الحال وتفكر في المال هيحصل ايه الانسان ان هو القلب يبدأ يتتأثر؟ يحصل اثر في القلب. هذا الاثر اللي في القلب يبقى احياناً يبقى مجرد انه لما سمع الحاجة دي بدأ يخاف او بدأ يشتاق او بدأ - 00:38:01

ظاهر الاثر. احياناً الاثر يبقى - 00:16:38

يبيقي ضعيف على مستوى القلب بس. احيانا يزيد احيانا يزيد واضح اتمنى تكون وضحت مسألة معايير التدبر ومقاييسه. واهم معاييره ومقاييسه على الاطلاق هو ان الانسان بعد التدبر ده يعمل بقى. بعد - 00:38:26

د بقى يؤثر يعني ما خلاص ان هو بعديه بيقى مجرد ولذلك احنا بنقول دائمًا هو التدبر هو قنطرة بين العلم والعمل

ایسراسرع و اتم وادوم واکمل ما یکون - 42:38:00

طيب الكلام ده فهمه مهم جدا ليه؟ علشان احنا النهاردة لو عايزين بقى ننظر للايه للنبي صلى الله عليه يا سلام وكيف كان يتذرر القرآن الكريم؟ يعني بعض الفضلاء يقول لي طب ماشي هو انت كلامك كويس ولطيف وكل حاجة؟ بس الكلام ده انت جاييه منين اصل؟ انت لما قلت لنا في مرة من المرات - 00:39:02

ان اجرائيا او على المستوى العملي التدبر هو عبارة عن تلت حاجات هو تفكير في الحال ماشي وتفكر في المال وتفاعل اه او تجاوب بالاقوال اه فالكلام اللي انت قلته ده هو منين اصلا؟ جاي منين؟ احنا خلاص يعني حته تدبر تفكير في المال او تفكير في العواقب -

00:39:24

بس ان كانت عواقب حسنة او سيئة آآ ده موجود في معناه اللغوي. انما مسألة تفكير في الحال وآآ وآآ ومسألة التفكير او التفاعل والتجاب بالاقوال الكلام ده جه منين؟ هو الحقيقة يمكن ببساطة شديدة آآ ده هيجاوب عليه سؤال هل التدبر باقي على على معناه اللغوي؟ آآ ولا - 00:39:44

لية معنى شرعى جديد؟ ليه معنى شرعى جديد اصبح آآ يعني هو اللي يعني زي ما قلنا مسلا ان الصلاة قبل ما ييجي الاسلام كان عند العرب كلمة صلاة بيطلقوها على - 00:40:04

الدعاء. طيب لما جه الاسلام بقت الصلاة هي الدعاء ولا اختلفت شوية ولا لها علاقة بها ما لهاش علاقة بها فالسؤال ده قلنا عشان احنا نجاوب عليه احنا محتاجين نعمل حاجة محتاجين نجمع المواقف اللي ممكن نقول عليها موافق تدبرية للنبي صلى الله عليه وسلم او ايا كان زي ما نسميه هي موافق عبارة عن تعامل مع - 00:40:14 -

الآيات. نجمع المواقف اللي احنا جمعناها المفروض ان احنا بعد ما نجمعها كويس جدا جدا من خلال كلام العلماء او كلام الشرح والمفروض بعد ما نفهمها كويس جدا نشوف منها بقى نطلع منها يعني المفروض ان احنا نقوم بعملية تأصيل

يعني نجيب كلام من الاصول تحليل نحل الكلام ده كويس ونعليه - 00:40:33

المفروض ان احنا نعمل استقراء وقبل ما نستقر نحل وبعد كده نستخرج الاليه؟ الحاجات دي. طيب وده اللي حصل فعلا يعني بفضل

الله ان احنا جمعنا مجموعة من المواقف فالنبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم - 00:40:53

تدبرية ولا مش تدبرية؟ حطينا المعايير - 00:41:06

اللي احنا اتكلمنا عنها النهاردة معايير التدبر وحطيناها عليها اه ده موقف تدريي تمام كده؟ طب خلاص اذا هو موقف تدريي نفهمه بقى ايه اللي حصل فيه بالضبط؟ ايه اللي تم بالضبط؟ بحيس - 00:41:16

تخرج منه سنن بستخرج منه حاجات نعملها في التعامل مع القرآن الكريم. ولذلك انا زي ما بقول انا ما يهمنيش يعني الجدل النزري او الجدل السوفستائي ما يهمنيش انك تقول لا. ده نسميه كزا وده - [00:41:26](#)

نسميه ده نسميه استنباط وده نسميه مش عارف تأمل وده نسميه ايه ؟ بقدر ما يهمني ان دي مجموعة سنن او مجموعة امور مطلوبة في التعامل مع الاية القرآنية هي وضعها هنا هي باعداد فهم. يعني احنا فهمنا بنطلع احنا ايه اللي ينبغي علينا فعله. وفيه منطقة هنا المفروض بين الفهم والعمل. المنطقة دي هنسميها ايه - [00:41:38](#)

يعني سميها زي ما تسميها مش مهم. بس المهم ان في حاجة هنا اسمها التدبر بتحصل. ولذلك احنا لما حللنا المواقف دي احنا استخرجنا منها مجموعة من السنن او مجموعة من الامور المطلوبة مننا عشان يكون تعاملنا مع الايات افضل ما يكون. ونجد الاثر الافضل. آآ ده بقى عمليا او اجرائيا. طب ايه هي - [00:41:58](#)

دي وازي تم استخراج الكلام ده منها. ده ان شاء الله اللي هنتكلم عنه في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:42:18](#)

استغفرك واتوب اليك ساعدني يا رحمن اشرح صدري - [00:42:28](#)